

أربعة قتلى بغارة أميركية بباكستان



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

08/01/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

أعلنت السلطات الباكستانية مقتل أربعة أشخاص بغارة صاروخية يعتقد أن طائرة أميركية من دون طيار نفذتها الجمعة شمال غرب البلاد. وقال مسؤولون بالاستخبارات الباكستانية إن صاروخين أطلقا مساء الجمعة على منزل وسيارة بإحدى القرى القريبة من ميران شاه شمال وزيرستان مما أدى لمقتل أربعة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين، لكن المسؤولين لم يحددوا هوية الضحايا. وتعد الغارة الأميركية على وزيرستان الجمعة السادسة من نوعها خلال أسبوع وأودت بحياة 31 شخصا، ولم تعلق الولايات المتحدة على غارة الجمعة. وفي وقت سابق من يوم الجمعة دافع أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي عن هجمات الطائرات دون طيار في باكستان. وقال السيناتور جون ماكين خلال زيارته لإسلام آباد "لسنا متفقين على كافة القضايا ونعتقد كما سبق أن أعلنت حكومتي أن هذه الغارات واحدة من عدة وسائل يجب أن نستخدمها لمحاولة هزيمة عدو عنيد و رهيب". وأضاف "هناك عناصر تعمل في باكستان إذا سمح لهم بفعل ذلك فسيذهبون إلى أفغانستان ويقتلوا أميركيين ويدمرن هذه الحكومة وسيعيدون بناء أفغانستان كقاعدة للهجوم على الولايات المتحدة وحلفائنا".

وتعارض باكستان على المستوى الرسمي الهجمات التي تشن على العناصر التي يشتهى في انتماها إلى تنظيم القاعدة وحركة طالبان على حدودها مع أفغانستان، قائلة إنها تمثل انتهاكا لسيادتها.

وكنفت الولايات المتحدة من هجماتها بالطائرات بدون طيار في باكستان منذ فجر عميل مزدوج نفسه بقاعدة أميركية في أفغانستان يوم 30 ديسمبر الماضي مما أسفر عن مقتل سبعة من عملاء المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أي).

ونفذت واشنطن 51 غارة جوية بطائرات بدون طيار في باكستان العام الماضي مما أدى إلى مقتل حوالي 460 شخصا، حسب إحصاء من خلال تقارير لمسؤولين باكستانيين وسكان.

وفي مدينة كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان، قتل ثمانية أشخاص الجمعة بانفجار تسبب في انهيار منزل. وقال مسؤولون إنه جرت مصادرة أسلحة وقنابل وسترات ناسفة من المنزل الواقع في حي فقير بكراتشي، موضحين أن المنزل وكر للمسلحين أن الذين يشنون حملة متصاعدة من العنف بالبلاد.

وصرح وزير الداخلية رحمن مالك بأن الأشخاص الذين يسكنون المنزل من سوات بمنطقة القبائل شمال غرب البلاد التي تعرضت لهجوم واسع شهه الجيش الباكستاني العام الماضي لقمع مسلحي طالبان.